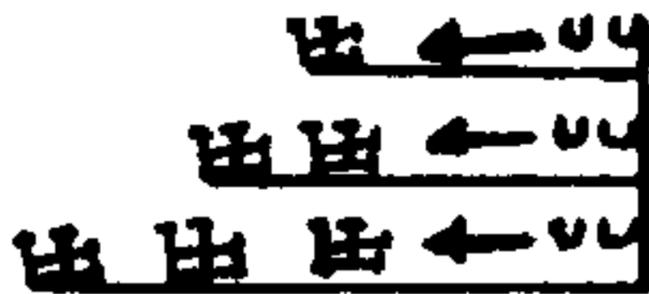


الأفحة السابعة

أنا كاهنُ الروحِ والقلبِ
في المقتِ والحُبِ
أغرسُ في ليلها نَجْمَهُ
وأرقمُ بالنارِ والعِطْرُ
في الماءِ والصُّخْرُ
أرقمُ أخذتها وأسمها وأسمه .

عَلَى ثَمَرِ الْكَرْمِ تُبْصِرُ فُضْلَ فُصُولِ يَدَيْهِ
 وَفِي وَرَقِ الْغَارِ تَلْمَسُ آفَاقَ عَيْنَيْهِ
 تَسْمَعُهُ هَمْسَةً فِي الْهَدِيرِ
 وَتَشْرِبُهُ قَطْرَةً مِنْ ضِيَاءِ آخِرِ
 وَفِي صَمْتِهَا تَسْمَعُهُ
 وَفِي صَوْتِهَا تَسْمَعُهُ
 وَبَيْنَ الْبِرَارِيِّ
 عَلَى اللَّيْلِ
 عَبْرَ النَّهَارِ
 إِلَى أَبَدٍ أَبَدٍ تَتَّبَعُهُ ..



(١٩٩٠/٥/٢٢)